الإقتباس القرآني في شعر عصر الإمارة بالاندلس
(١٣٨ هـ- ٣١٦ هـ)

الباحثة. فرح فؤاد هادي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. هادي طالب محسن العجيلي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

البريد الإلكتروني Email: hum.hadi.talib@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاقتباس ، القرآني ،شعر ، عصر الامارة ، الاندلس.

كيفية اقتباس البحث

هادي ، فرح فؤاد، هادي طالب محسن العجيلي، الإقتباس القرآني في شعر عصر الإمارة بالاندلس (١٣٨ هـ- ٣١٦ هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Quranic Quotations in the Poetry of the Emirate Era in Andalusia (138 AH - 316 AH)

Researcher. Farah Fouad Hadi
University of Babylon/ College of Education for Human Sciences

Prof.Dr. Hadi Talib Mohsen Al-Ajili
University of Babylon/ College of Education for Human Sciences

Keywords : sources, cultural, religious, quotation, the Holy Quran.

How To Cite This Article
Hadi, Farah Fouad, Hadi Talib Mohsen Al-Ajili, Quranic Quotations in the Poetry of the Emirate Era in Andalusia (138 AH - 316 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Quotation is considered one of the arts of the beautiful, which was known by the Arabic rhetoric since an early age, and it was known by the taste and comes with elegance, far from affectation and workmanship. Essential from the tributaries of the culture of Andalusian poets and writers, and the presence of the Qur'anic text in their writings was a living witness to the depth of their connection with the Holy Qur'an and their influence on it. Rather, the employment of the sacred text and the ability to adapt it to serve their subjects, and the skill in selecting methods of expression became criteria by which the poet's culture is measured and shows the extent of his success in the development artistic creation process; That is why poets directed their attention to what helps them express their visions and ideas, and has the ability to influence souls. They found all of this in the Holy Qur'an, so they were inspired by its noble texts, and they benefited from it as the richest of their creativity and

the depth of their experiences. This study came to reveal some aspects of the Qur'anic influence of these poets. After shedding light on the culture of the Andalusian poet and explaining the importance of poetry in Andalusian society and the sublime position that the Holy Qur'an achieved in the hearts of Andalusians, the study revealed the impact of meanings, stories and commas as living examples that reveal the great impact that The Holy Qur'an left it in their souls, and then explained the artistic methods that poets followed in employing the Qur'anic texts. There is no doubt that the Holy Qur'an had the greatest credit for ensuring the survival of Arabic, while studying its sisters from the ancient languages, while it is getting fresher and more prosperous over time. It has preserved and protected its origins It is free from error and distortion, and its sophistication guarantees a structure and meaning, and creates in it the allegiance of sciences, arts, and banks that it required, so that it became the correct basis for building Arab-Islamic thought and Arab culture.

الملخص :

يعد الاقتباس أحد فنون البديع الذي عرفته البلاغة العربية منذ عهد مبكر وكان يعرف بالذوق ويتأتى بالسليقة بعيدا عن التكلف والصنعة ثم ما لبث أن شاع في العصور المتأخرة حتى غدا ظاهرة لها أهميتها في الدرس البلاغي شأنه في ذلك شأن غيره من المحسنات البديعية حيث شكل القرآن الكريم رافداً أساسياً من روافد ثقافة الشعراء والكتاب الأندلسيين، وكانت حضور النص القرآني في كتاباتهم شاهداً حياً على عمق صلتهم بالقرآن الكريم وتأثرهم به، بل أصبح توظيف النص المقدس والقدرة على تطويعه لخدمة موضوعاتهم، والتفنن في انتقاء أساليب التعبير معايير تقاس بها ثقافة الشاعر وتبين مدى نجاحه في تطور عملية الإبداع الفني؛ لهذا وجه الشعراء اهتمامهم إلى ما يعينهم على التعبير عن رؤاهم وأفكارهم، ويملك القدرة على التأثير في النفوس، فوجدوا ذلك كله في القرآن الكريم، فأستلهموا نصوصه الكريمة، وأفادوا منها ما أغنى إبداعاتهم وعمق تجاربهم. وقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن بعض جوانب التأثر القرآني لهؤلاء الشعراء ، فبعد تسليط الضوء على ثقافة الشاعر الأندلسي وبيان أهمية الشعر في المجتمع الأندلسي والمكانة السامية التي حققها القرآن الكريم في نفوس الأندلسيين، كشفت الدراسة عن أثر المعاني والقصص والفاصلة كنماذج حية تكشف عن الأثر الكبير الذي تركه القرآن الكريم في نفوسهم ثم بيان الأساليب الفنية التي اتبعها الشعراء في توظيف النصوص القرآنية .

مقدمة

إن الحديث عن القرآن الكريم وأثره على لغة الحياة اليوميَّة حديث شيِّق يبعث روح الاعتزاز بالنفس، حيث اختار الله تعالى لكتابه أفصح وأبلغ اللغات، قال تعالى﴿ **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**﴾ (الزخرف: ٣). وقال أيضاً:﴿ **قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**﴾ (الزمر: ٣). فإنّ السر العجيب الذي يكمن وراء اللغة العربية وخلودها، والحفاظ على سلامتها من الاندثار هو القرآن الكريم. ويُعد القرآن الكريم الأثر البالغ في تحويل الأمة العربية من أمة تائهة إلى أمة غنية عن التعريف قوية، حيث اعتبروا ان كل عدوان على القرآن العظيم هو عدوان على اللغة العربية، التي ما كانت تصل إلينا لولاه. حيث جعل الاقتباس منه هو مناط للعز والفخر[١]. يقول الرافعي(١٣٥٦هـ-١٩٣٧م):" **نزل القرآن الكريم بهذه اللغة على نمط يعجز قليله وكثيره معاً، فكان أشبه شيء بالنور في جملة نسقه...**" [٢]. كما ذكر:" **إنّ هذه العربية بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالداً عليها فلا تهرم ولا تموت، لأنها أُعدت من الأزل فلكاً دائِراً للنيِّرين الأرضيين العظيمين (كتاب الله وسنة رسول الله (ص)...**" [٣].

كذلك نجد أنّ للدراسات القرآنية حضور في النقد الأدبي حيث قادته على تفسير القرآن بالشعر العربي[٤]، فالإسلام يرى في الشعر رونقاً وإبداعاً إنسانياً مميزاً أحياناً يحسن وأخرى يسوء، حتى تبرهنَ لنا أنَّه أصبح مرتبطًا بمكارم الأخلاق[٥]. وقد يبدو البحث متسعا في مادته الا اننا لانجد ذلك الاثر الكبير للقران الكريم والحديث النبوي الشريف عند كل شعراء عصر الامارة باستثناء اصحاب الدواوين منهم كالشاعر ابن عبد ربه ويحيى الغزال اما بقية الشعراء فاكثرهم مقل في شعر فلايبدو التاثر القراني واضحا في شعرهم لذا اتجه البحث الى المنهج التحليلي الوصفي في رصد معالم اثر القرآن الكريم في اشعار الشعراء ، فالبحث سؤال عن الكيفية التي تعامل بها الشعراء في اقتباساتهم الشعرية ؟ ومبررات هذا الاقتباس والغاية منه .

الاقتباس

الإقتِبَاس لغة:

ورد مصطلح الاقتباس بمدلولات لغوية في المعاجم العربية، متشابهة ومتقاربة إلى درجة التطابق، فجاءت هذه اللفظة مشتقة من كلمة قبس، وتعني الأخذ، وجاءت أيضاً بمعنى "**القبس : شعلة من نار تقتبسها من معظم، واقتباسها الأخذ منها**"[٦] قال تعالى: ﴿**انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ**﴾ أيّ " **امهلونا ناخذ القبس والإضاءة** " [٧] ووردت أيضاً، في قول الإمام علي (عليه السلام)، بمعنى النور، "**حتى أوري قبساً لقابس**" أيّ أظهر لطالبه نوراً من الحق[٨]، وقبسَهُ العلم عَلمهُ اياهُ[٩]، واقتبس منه ناراً وعلماً بمعنى، إذ يُستعار لفظ الاقتباس لطلب العلم والأدب، فنقول: "

اقتبستُ منه علماً وادباً، أيّ أخذت واستفدت"[١٠]. وقد وردت كلمة قبس بين مدلولين، أولهما حسّي، والآخر معنوي، فالأول هو النار، والشعلة من النار، والنور أيضاً، أيّ أخذ الشيء منه، وأعطاه أياه، أما الأخير وهو المعنوي: أخذ العلم وأعطاؤه اياه[١١].

الاقتباس اصطلاحاً :

اجتمعت كتب البلاغه القديمة على وضع مفهوم الاقتباس اصطلاحا بأنّه :- "**تضمين الشعر أو النثر بعض القران على أنّه منه بأنْ يقال فيه قال الله تعالى أو نحوه ، فإنّ ذلك حينئذ لا يكون اقتباسا** "[١٢]، أو هو تضمين الشعر أو النثر بعضاً من القران الكريم، أوالحديث الشريف، من غير إشارة على أنّه منهما، فضلاً عن ذلك يجوز لك حريه التغيير " **غير المخل** " في أثر المقتبس[١٣]، أو " **أنْ تُدرج كلمة من القرآن الكريم، أو آية منه، في الكلام تزييناً لنظامه، وتضخيماً لشانه** "[١٤] وقد ضمن الجرجاني الكلام كذلك من الحديث أيضاً [١٥]بينما البعض الأخر يذهب على أنّ الاقتباس، ليس قاصراً على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فقط، وأنمّا من كلام الشعراء القدامى ونصوصهم أيضاً، عن طريق قوله "**حكمة** " أو" **قصه**"، وغيرها وهنا شبه المبدع، عمليه البناء التي تحدث في الخطاب الشعري، مقارنة بخطاب شعري آخر بـ"**العقد** "، فاصبحت عملية الاقتباس والعقد عملية مشابهة من الناحية الفنية، أمّا عملية الاختلاف فيكمن في ضياع الهوامش الإضافية للنص نفسه عند الاقتباس، بينما العقد يقوم بالمحافظه عليها[١٦].

وقد أدرج البلاغيون العرب (**الاقتباس**)"**بأنه شكل من أشكال السرقات الشعرية بحد ذاتها مع إظفاء ثوباً فنياً عليها، السبب في إخراج النقاد إطار الحرج، الذي يكمن في تضمين شعر الشعراء، أشعاراً سابقة لهم**[١٧] ومنهم عَبّر بأن الاقتباس لايكون كلمة في تعريف، ولا مفردة في جملة، بل أنْ ترد في الكلام المركب، وليست في هيئتها المعجمية، إلاّ في حالة ورودها بشكل مميزاً، كالأعلام القرآنية، أو اسم سورة معينة، أو افتتاح السورة بحرف[١٨]. وإنَّ فنون البلاغة عرفت بهذا اللون منذ القدم، ولعل أبا عمر الجاحظ (٢٥٥هـ) أول من نادى به[١٩]، إذ سمّى الخطبة التي تخلو من البسملة المتمثلة بكلام الله تعالى بالبتراء، حتى عدَّ ذلك عيباً[٢٠]، كذلك قال بعضهم :" **مررتُ ببعض المجالس فسمعتُ رجلا يقول لبعضهم هذا الفتى أخطب العرب لو كان في خطبته شي من القرآن**"[٢١]، وللفقهاء كذلك آراء عديدة في الاقتباس، وأفردوا أبواباً مستقلة في ذلك، من جهة أخرى ترى من وضع لنفسه مؤلفا خاصاً نسب له، كما نجد في كتاب الاقتباس من القرآن الكريم للثعالبي (ت٤٢٩هـ)*، وغيرها من الكتب[٢٢].

الاقتباس من القرآن الكريم

تعد فكره الاقتباس من القران الكريم ، مصدراً رئيساً في لجوء الكثير من الشعراء وفي مختلف العصور، حيث يرجع ذلك إلى تأليف العبارات وتنسيقها، وهي اهم ما يلجأ إليه الشعراء بالاستعانة بالقرآن الكريم في تزويق، وتحسين الألفاظ، والمعاني بشذرات بديعية، ومن ناحية أخرى يخلق عند المتلقي عنصر التشويق، والأطمئنان، والإثارة، ويختصر له الأفكار المبهمة وتحيله إلى إثراء الشعر لفظاً وأسلوباً [٢٣]وقد بين الثعالبي " **بانّ الاقتباس من القران الكريم ظاهرة عامة في الادب العربي**"[٢٤] يلجأ إليها بعض الشعراء في أعمالهم وأنّ القرآن الكريم كان وما زال حافزاً مهماً لظهور مختلف العلوم والفنون في اللغة العربية، حتى عُدّ الركيزة الأساسية للمسلمين عقائديًّا ومعرفيًّا، وكذلك عُدّ الحجر (الذي يبنى عليه الفكر العربي الإسلامي والثقافة العربية... وهو مصدر من مصادر الأدب الإسلامي، وأول كتاب دوّن بالعربية بلغة تميزت بعذوبة اللفظ، ورقة التركيب، ودقة الأداء وقوة المنطق... فكان لهُ الفضل الكبير في إقامة عمود الأدب العربي، وما لبث أن ظهرت تلك الألفاظ والأساليب في لغة الشعر والنثر)[٢٥]، حيث نجد البعض يضمن اشعاره مفردات استمدها من القرآن الكريم، للتأكيد على ما جاء به النص القرآني من فكرة موحية وظريفه، وأحياناً أخرى نجد من يضمّن معنى من خلال سياقاته لكلام الله تعالى، وكذلك نجد من يقتبس من بعض الشخصيات القرآنية العظيمة التي تمثل صور الأنبياء عليهم السلام وسيرهم وقصصهم كموسى ويوسف ويونس وإبراهيم...الخ، أو يوظف شخصيات ملائكية، إلى ما ذلك[٢٦]؛ لأنّ هذا التصوير في الشعر يقوم بتوثيق الأحداث حتى يظهر تجارب المبدع، وأن الشعراء اتخذوا من القرآن الكريم أسلوب القص والتصوير الفني، (لأنه يعبر بالصورة المحسة المتخيلة على المعنى الذهني، والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس، والمشهد المنظور، وعن النموذج الإنساني، والطبيعة البشرية، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة، أو الحركة المتحددة، فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة، وإذا الحالة النفسية لوحة او مشهد، وإذا النموذج الإنساني شاخص حي، وإذا الطبيعة البشرية مجستمة مرئية)[٢٧]، حتى عدّ القرآن الكريم المادة الأولى للثقافات التي يلجأ إليها الشاعر في المجتمع وجميع المتنافسين على تأويل آياته، وذلك لإثبات معتقدهم وفكرهم سياسياً واجتماعياً وعقدياً [٢٨]، كما أنه يعد مصدراً من مصادر اللغة الشعرية المهمة التي زخرت بها قصائد الشعراء، لزيادة إسلوبه رصانة وجمال، وقد تباينت الآراء عند القرّاء فمنهم من جّوّزَ الإقتباس من القرآن الكريم والبعض الآخر لم يجوزه [٢٩]؛ وذلك لقدسية القرآن من جهة، وألاّ يختلط كلام الخالق بكلام المخلوق من جهة ثانية، فانقسموا في ذلك ما بين مؤيد ومعارض فمن وقف مدافعاً عن الأقتباس من القرآن وجوز الأخذ منهُ، وهذا الأخير

لا يخلو من وجود اقتباسات مكروهة[٣٠]، ويمثل التأثر بالقرآن الكريم، أول مظهر من مظاهر التأثر بالمضمون الديني الإسلامي، وذلك لإتضاح أثره في أشعارهم من خلال اقتباسهم بعض أفكاره، أو من خلال استلهام بعض المعاني الواردة، وكذلك تضمين بعض النصوص عن طريق اللغة والصور والأساليب، ولم يختلف أثر القرآن الكريم في المجتمع الأندلسي عن بقية المجتمعات، فقد اتضح ذلك في حياتهم الثقافية، لذا فهو يعد " **المنبع الأول والأخير للثقافة الإسلامية وكل ما عداه تبع لهُ وفرع لهُ وقائم عليه**" [٣١].

أهمية الاقتباس من القرآن الكريم

فالقرآن الكريم وما يتجلى من ثقافات وسياقات التي اقتبسها الشعراء في بناء نصوصهم الإبداعية فإنه عدّ:" **الرابط المتين الذي يربط الشعر العربي بعضه ببعض قديمه وحديثه على مر العصور**"[٣٢].

وقد اهتم الأندلسيون بالقرآن الكريم اهتماماً كبيراً، حتى أنهم وقفوا خاشعين أمام الفيض الإلهي واعتمدوه ضمن سياستهم التربوية التعليمية، لأنه المنبع الأساسي للدين والعلوم [٣٣]، والمؤتمر الأكبر لكل مقومات الحياة العلمية والعقلية والفكرية والثقافية في الأندلس، والفيصل الرئيس فيما يختلفون، لذا نجد الشاعر الأندلسي يعيش داخل أجواء من الثقافة الدينية، ويتنفس في جو مشبع بالثقافة القرآنية [٣٤].

وقد تنوعت وتعددت أشكال، وطرائق الاقتباس من القرآن الكريم في هذا العصر –**عصر الأماره**– فمنها ما كان اقتباس نصَ الآية ، أكلية كانت أم جزئية ، أم مفردة قرآنية، أم تركيب لأكثر من مفردة، وإنّ التعامل مع نصوص قرآنية سواء أكانت اقتباساً أم إشارة ..الخ ، وتعد من ابتداع الشاعر، ومحاولته بأن يرقى بأفكاره وأبداعه من الأسلوب أقومَه، ومن البيان أنصعه [٣٥]، وقد تختلف هذه المحاور تبعاً للكثره والعدد، ومدى استلهام الشاعر لبعض الاقتباسات، وعكوفه عليها ، فنجدهم مكثرين في بعضها، ومقلين في البعض الآخر.

انماط الاقتباس

المحور الاول

الاقتباس النصي

النصي : " **وفيه يلتزم الشاعر بلفظ النص القراني وتركيبه**" [٣٦]. وأطلق على هذا النوع من الاقتباس **بالاقتباس المباشر**[٣٧]. وفيه تتخذ الآية الكريمة أو تركيبها جزءاً رئيساً في البنية الشعريه ، دون أنْ يكون للشاعر تدخل في ألفاظها. " **وقد لجأ الشعراء إلى تضمين كلمة، أو اقتباس آية، أو بعض آية ، للوصول إلى جو شعري ، يتلائم مع الحالة التعبيرية التي يريد**

الشاعر الوصول إليها وقد ينجح ذلك أو لا ينجح "[٣٨]، ونلحظ في مثل هذا الاقتباس عند ابن عبد ربه الاندلسي (ت ٣٢٨هـ) حيث يقول[٣٩]:

أمـــا والـــذي سَـــوَّى السّـــماءَ مكانَهـــا ومـــــن مَـــــرَجَ البحـــــرينَ يلْتقِيـــــانِ

الشاعر في هذا البيت أقسم بمن خلق السماء، وبيان قدرة الله تعالى في هذا الكون الذي لا تضاهيها قوة ، اختيار القسم بالتركيز على تلك الظاهرة، والتفكير بها، إذ اقتبس قول تعالى من سورة الرحمن: ﴿**مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ**﴾ (الرحمن: ١٩) وهذا دليل واضح على نص الآية بشكلها الكامل.

ويمثل النص القرآني المباشر أو النصي، أو الحرفي مرجعية نابعة من الفكر، والثقافة والفن، حيث يتيح للشاعر، أو الخطيب الانطلاق من جذوره الصلبة المتعكزة ، إلى التعبير عما يريد والافصاح بأدبية النص القرآني، حاملاً منه دلالات، وإشارات جمالية موحية للتأثير في نفس السامع[٤٠].

وتعد ظاهرة استحضار النص القرآني واستدعائه أو استحضار معناه من الظواهر الرئيسية والمهمة في الساحة النهجية وبعيداً عن كل هذه المسميات وتباينها تبقى جميعها منضوية تحت مسمى متعارف عليه الاقتباس[٤١] .

وقد نجد أنّ الشاعر عبد ربه يستعمل هذا النمط، لكن بشكله الجزئي، أي جزء من آية، وليس التوظيف الكلي لها وذلك في قوله[٤٢]:-

لـذاكَ مـا سـالَ موسـى ربَّـهُ (أرنـي أنظُـر اليـك) وفـي تسُـأله عَجَـبُ

وفي هذا البيت نجد مقارنة واضحة بين من يطلب أمرا جليا فيه شيء من القوة والعظمة والعجب واحتمال المغارم لكونه يحمل في جوفه خطرا قد يحدق بحياته وقد اقتبس التركيب القرآني (**أرني أنظُر إليك**)، فقد طلب النبي موسى(عليه السلام) من الله تعالى بأن يراه ليطمئن قلبه، والرغبة الشديدة والملحة، فجاء اقتباساً جزئياً مباشراً[٤٣] الله تعالى﴿**وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ**﴾ (الاعراف: ١٤٣)، كذلك نجد هذا النمط عند الشاعرة حسانة التميمية، عندما طلبَ رجلٌ يدها للزواج وقد مات عنها زوجها فانشدت قائلة[٤٤]:

وكـــان عاهـــدني إنْ خـــانني زمنـــي أنْ لا يضـــاجع انثـــى بعـــد مثـــواتي

وكنـــت عاهدتـــه أيضـــاً فعاجلـــه ريـــب المنـــون قريبـــا مـــذ ســـــنياتي

وهي مقتبسة جزءاً من قول الله ﴿ **أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ**﴾ (الطور: ٣٠) التركيب القرآني (ريب المنون) أي عاجلته حوادث الدهر ومصائبها فخطفه الموت منها، والمنية

تقطع الأمنية، فكان بين الأمنية والموت هو ذلك العهد المتين الذي لا ينقض وإنْ كان الموت طرفاً ثالثاً بينهم.

المحور الثاني

الاقتباس المحور

الاقتباس المحور (غير النصي): وفي هذا النوع من الاقتباس لا يندرج ضمن الاقتباس الإشاري ولا النصي، لأن الشاعر لا يتخذ من الإيحاء ولا الإشارة دليلاً واضحاً، كذلك لا يلتزم بنص الآية، أو جزئها، إنّما يرجع إلى الشعر يشعر بالاقتباس واضحاً وجلياً فيه، حيث يأتي الشاعر بالآيات القرآنية محورة ومفككة من حيث التقديم والتاخير أو من خلال الحذف والزيادة دون الإخلال بالمعنى المراد[٤٥]، كذلك أطلقوا على هذا النوع عدة تسميات منها المباشر المحور وهو الذي يضع فيه الشاعر لمساته ويضمن فكرته متدخلا في شكل الآية ليس في جوهرها، ويأتي بالكلمة أو جزئها أو حرفاً منها محورة[٤٦] وما يخصنا هو اقتباس الآية مع تغيير بسيط ، وتحوير قليل أو كثير في هيئة الجملة وتركيبها وترتيبها مع الحفاظ التام على الموسيقى الخارجية (الوزن والقافيه)[٤٧]، ومن هذا النمط نجده عند مؤمن بن سعيد(ت ٢٦٧هـ) إذْ يقول[٤٨]:

حُرمتُــك مــا عــدا نظــراً مُضــراً بقلــب بــين أضــلاعي مقــيم

فعينــي منــك فــي جنــاتِ عــدن مخلَّــدةُ وقلبــي فــي الجحــيم

وقد احدث هنا الشاعر تحويراً قليلا بقلب حركة كلمة جنات من الرفع إلى الكسر كما في قوله تعالى ﴿**جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا**﴾ (طه: ٧٦).

وكذلك قلب كلمة خالد إلى مخلد وإضافة بعض الكلمات المتداخلة كما نراه في البيت الثاني ويريد الشاعر من هذا الاقتباس هو مدى تأجج قلبه واحتدامه وهو داخل صراع عنيف مع الألم والاشتياق حيث أشبه بالجحيم على عكس عينيه التي تعيش لذّة الأنس التي هي البديل الأعلى والمنزلة العظيمة التي مثلها في جنات عدن أيّ الحديقة والغناء والإقامة إلى الأبد ولم يجد هنا الشاعر كيفية إيصال حبّه وثنائه غير وسيلة الخطاب القرآني كذلك نجد هذا النوع من الاقتباس عند سعيد بن جودي التي تقف قصيدته وهي تحاكي الأسر كمثالٍ عليه، والقدرة على حسن أختيار الألفاظ وتزويقها، فقد يظهر ما يظهر من عواطف ملتهبة ،حيث تتدفق منها الرقة والسهولة، قائلاً[٤٩] :

فــلا تيأســا مــن فرحــةٍ بعــدَ ترحــةٍ وأن تبأيــا باليُسْــرِ مــن بعــد مــا عُسْــر

فكــم مــن أســيرٍ كــان فــي القــدِّ موثقــاً فأطْلقــهُ الــرحمنُ مــن حلَــقِ الأســرِ!

فهو قريب من التعبير القراني يجعل الله بعد عسر يسراً فنجدهُ اقتباساً تحويرياً تدخل في ثناياها صيغة الاستفهام المجازي الذي يخرج الى التعجب ، حيث تدخل الشاعر في تقديم كلمة يسر على عسر وأضاف الأداة الزائدة للتوكيد (ما) للوزن الشعري لتحقيق الإستقامة والضرورة الشعرية، حتى وصل إلى المعاني الدقيقة، والتي تعد السبب الرئيسي للإعجاز القرآني. ومما نلحظ في هذا البيت إن الشاعر يشير الى معنى مفاده أن الله سبحانه وتعالى قد وعد النبي محمد(ص) باليسر والرخاء، بعد الشدة والعسر، كونه كان بمكة في شدة وضيق حيث قال تعالى:﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾ (الشرح: ٥-٦) كذلك قال تعالى ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً﴾ (الطلاق: ٧).

فهنا الشاعر يتبرك بهذا الآية الكريمة ويستشهد بما حدث للرسول (ﷺ)، وبما وعدهُ الله، ووعد عبادهِ، أمّا بخير الدُنيا وثواب الآخرة، أو بثواب الآخرة، فما أقره الشاعر من مضامين إلا ليعبّر عن فكرته في الخير وتيسير الأمور، وإن كانت في جل عسرتها.

وكذلك وظف الشاعر ابن عبد ربه قصيدة مصوراً فيها دخول الناس بشكل غفير للإسلام، حيث قال في بيت له [٥٠]:

قــد أوضــح اللهُ للإســلامِ منهاجــاً والنّــاسُ قــد دَخَلــوا فــي الــدِّين أفواجــاً

فمن خلال هذا البيت نلاحظ الشاعر متأثراً بالقرآن الكريم، فهذا البيت يثبت لنا شجاعة الناصر وقوته، وكيف أنه أذلّ الكفار ودولتهم، والتي وصلت خلافة بغداد في ذلك الوقت إلى حالة من التفكك والتعريض، فجاء هذا البيت مقتبساً من القرآن الكريم كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (النصر: ٢).

وقد وظّف الشاعر معنى الآية الكريمة والفعل الإلهي في معجزة النبي موسى لكي يثبت ان الذات البخيلة الدنيئة اللئيمة باقية في شخوصها حتى لو سخرت لها معجزات الأنبياء. وإنّ عصا موسى (عليه السلام) لو ضرب بها لما أثرت في طبعه وصفاته اللئيمة، كما لو اجتمعت عليه قوى التأثير ليصبح كريماً لما صار كذلك، على النقيض من ذلك فإنّ كرم النفوس باق رغم موتها، فيقول في ذلك الشاعر [٥١]:

ولــو أنَّ موســى جــاء يضــربُ بالعَصــا لمّــا انبجسَــتْ مِــن ضــربِهِ الــبُخلاءُ

بقــاءُ لئــــامِ النّــاسِ مــوتٌ علــيهمُ كمــا أنّ مَــوْتَ الأكرمــــينَ بَقــاءُ

كذلك نجد أن الغزال(ت٢٥٠هـ) قد وظّف هذا النمط من الاقتباس قائلاً [٥٢]:

إذا أراد الإلــــه الشــــيء كَوّنــــه فلــنْ يضُــرَّك فيــه ســوءُ تــدبير!

ومن خلال هذا البيت الشعري يبين لنا الشاعر إنّ إرادة الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء، وإذا أراد أنْ يقول للشيء كن فيكون، فقضاؤه واقع لا محالة ولا قوة تُعلى على الله، فنجده اقتباسا واضحا لمعنى قوله تعالى: ﴿**وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**﴾ (يونس: ١٠٧).

أما الموت فهو حقيقة لكل حي ولا بد منه، فمعها بلغ طول العمر ألّا يغير في هذه الدنيا وتأخذه الأيّام بغرورها وملذاتها الفانية، حيث جعل الله سبحانه وتعالى طول العمر والرغبات الدنيوية ملهاة إلى حين وقت الحساب، فنجد الأمير عبدالله بن محمد (ت٣٠٠هـ) قد وظّف هذا النوع من النمط قائلاً [٥٣]:

يـــــا مَـــــنْ يُراوِغـــــهُ الأجَـــــلْ حتّـــــام يُلهيـــــكَ الأمَـــــلْ

فالبيت مقتبس من قوله تعالى: ﴿ **ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ**﴾ (الحجر: ٣).

المحور الثالث

الاقتباس الإشاري

الاقتباس الإشاري: هذا الشكل من الاقتباس يتغذى على نصوص مختلفة متباينة الأخذ من القرآن، حيث لا يعتمد في هذه الحالة على نص معين بحد ذاته، إذْ تتقاطع النصوص المركزية وتتعدد، حتى تخرج لنا بتلك اللوحة الغنية بالاقتباسات[٥٤]، كذلك يمكن للشاعر أن يقتبس آية أو آيات من القرآن الكريم، دون أنْ يتقيد بلفظ أو تركيب[٥٥]، معتمداً في ذلك على التكثيف والإختصار، أو الإيماء والإشارة، مع محافظته على دلالة النص القرآني وما ينتج عنهُ من مضامين، وأنّ هذا النمط نابع من (قداسة النص القرآني فيتعامل معه بشيء من التحريك والتحويل لا ينفي الأصل)[٥٦]، وإنَّ مثل هذا النمط من الاقتباس متاح ومحمود والكثير من شعراء الأندلس تناولوه في أشعارهم لأداء معانيهم واختيار ألفاظهم، بالإشارة إلى النصّ القرآني، وهذا الاقتباس تدل عليه لمحة أو إشارة تحيلنا إلى اللفظ القرآني أو معناه من خلال الآيات المشار إليها في البيت الشعري[٥٧]، وقد تظهر قدرة المبدع في التعامل مع النص القرآني وإبداعه فيه، خاصة عند إقامة علاقات تناصية ينتج من خلاله نصاً جديداً، يستقي مرجعيته الثقافية ويستمدها عن طريق النص القرآني، كذلك له دور كبير في تفسير الواقع المعاش وفق دلالة النص القديم ومعناه، والأمثلة على هذا النمط كثيره فقد نجده عند يحيى الغزال حيث قال[٥٨]:

لقـــــد ســـــمِعْتُ عجيـــــباً مـــــن آبـــــدات (يُخـــــامِرْ)

قَـــــرأَ عليـــــــــــهِ غـــــلامٌ (طـــــه) وسُـــــورةَ (غـــــــافِرْ)
فقـــــال :مَـــــنْ قـــــالَ هـــــذا؟ هـــــذا لعَمـــــرِيَ شـــــاعر (غـــــافر)
أردتُ صـــــــــــفْعَ قفـــــــــاه فخِفْـــــتُ صـــــوَلَةَ جائـــــــــــرْ

عند التمعن في هذه الأبيات نجد إلتفاتة ملفتة للنظر في مثل هذا النوع من الاقتباس حيث قام الشعراء بتقديم طريقة جديدة وهي اقتباس اسم السورة القرآنية، ليرجع بالسامع أو القارئ إلى الفكرة المبطنة التي تكمن وراء المضمون الذي أراد الشاعر الإيحاء إليها وعند الرجوع إلى الأبيات نجد الشاعر يستحضر سورة (طه) وسورة (غافر)عن طريق الإشارة إلى اسم السورة الموجودة، وهو بذلك أراد معنى قوله تعالى:﴿ **طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى**﴾(طه١-٢-٣).

كذلك أستلهم الشاعر قوله تعالى: ﴿**حم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ * مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ**﴾ (غافر ١-٢-٣-٤). فذهب الشاعر من خلال هذا النص القرآني واستحضار في أبياته إلى عملية تذكر بأهمية القرآن، أي تذكر إن هذا القرآن ما أنزلناه عليك لترحم به الناس، فأيّها القاضي خذ القرآن، وتمثل بمعانيه، فهكذا قال ربُّ العزة، وإنَّ مضمون الأبيات جاءت في هجاء قاضٍ وهذا القاضي جاهل لا يفقه شيئاً فألقى على مسامع أحد الجالسين سواء أكانت جوارٍ أم عبيداً يقرأ عليه هذه السور ويتمثل بها فقال من هذا الغلام؟ قالوا إنّه شاعر، وهذه خير إشارة لكلام الله تعالى ﴿**بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ**﴾ (الأنبياء :٥) لما يحمله النص كمية من الهجاء والسخرية، وهي قطعة جميلة تصور القاضي يخامر جاهلاً بالقرآن بعيد كل البعد عن أحكامه، مع أن حفظ القرآن آنذاك كان أول ما يدرس للتلاميذ في الأندلس، فإن سورة طه وغافر هي من القرآن المكي، فتخيل للقاضي أنهما من الشعر الجميل، فالشاعر هنا اضاق يخامر عندما تفوه بهذا الكلام على أنه شعر فأراد أن يصفعهُ على قفاه تنبيهاً على جهلهن وتأديباً له لكنه خشيَ غضب الأمير الأوسط، لأنهُ كان السبب الرئيسي في تعيين يخامر قاضي على قرطبة.

ومثل ذلك عندما أحالنا إلى التحذير من عقاب الله، ومعصيته حيث قال في كاسبي المال الحرام[٥٩]:

أَلَا تـــرى أكثـــرْ مَـــنْ فيهـــا يفِـــرْ مخافـــة الفَقـــرِ إلـــى نـــارِ سَـــقرْ؟!

في هذا البيت نلحظ جانب التعجب والاستفهام من هذه الفئه الكافرة مستوحياً كلام الله عز وجل: ﴿**يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ**﴾(القمر :٤٨) بمعنى ذوقوا شدة عذاب جهنم يوم تجرون على وجوهكم من باب الإهانة والإذلال. كذلك أنّ أبيات الشاعر جاءت عبرة وتذكيراً في توبيخ والتحذير من غضب الله تعالى والابتعاد عن الكسب الحرام الذي لا يجلب إلاّ الفقر والمذلة والإهانة كذلك كما وردت لفظة (اللمم) في شعر الغزال، حيث قاله عندما أخذه الحنين إلى الأندلس وقد شارف على الستين من عمره، فقال في الزهد [٦٠]:

يســـــتثقلُ اللّمـــــم الخفيـــــفِ لغيـــــرهِ وعليـــــهِ مـــــن أمثـــــال ذلـــــك جبـــــالُ!

وهو اقتباس إشاري للفظة التي ذكرها في القرآن الكريم في موضع واحد في قوله تعالى:﴿**الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ**﴾ (النجم: ٣٢)، حيث بين الله سبحانه وتعالى من خلال هذه الآية المحسنين الذين ترفعوا عن الكبائر والفواحش حتى غفر الله لهم صغائر ذنوبهم باجتنابهم الكبائر.

تجد هذا النوع من الاقتباس جلياً واضحاً عند ملوك عصر الإمارة وإمرائهم ومنهم عبد الرحمن الأوسط يقول في الزهد[٦١]:-

أرى الـــــدنيا تصـــــير إلـــــى فنـــــاء ومـــــا فيهـــــا لشـــــيء مـــــن بقـــــاء

نلحظ أنّ عبد الرحمن الأوسط في هذا البيت دخل ضمن جدال مع النفس والآخر في الوقت ذاته، فتارةً يستنطق القارئ بما يدور في ذهن الشاعر من ظواهر تخص الانسان وعلاقته مع الموت والحياة والبقاء والزوال، فهو مصير حتمي لارجوع فيه وإنَّ دار الفناء هي الدار الأزلية ونقطة نهاية لكل إنسان[٦٢] فهنا لعبت البنى الضدية دورها الجميل الذي أضاف مرونة وسهولة على النص الشعري في كلمتي (بقاء- وفناء) فقد صبت مجمل حديثه من قوله تعالى ﴿ **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** ﴾ (الرحمن ٢٦ -٢٧).

وأيضاً نجد هذا النوع من الاقتباس عند عبد الرحمن الداخل حيث قال في الفخر[٦٣]:

بـــــالقفرِ والإيطـــــانِ بالســـــرادق فقُـــــلْ لمَـــــن نَـــــامَ علـــــى النمـــــارقِ:

إنّ العـــــلا شُـــــدَّتْ بهـــــمٍّ طـــــارقٍ فاركـــــبْ إليهـــــا ثَـــــبَجَ المضـــــائقِ

استحضر عبد الرحمن في هذين البيتين العديد من الإشارات التي توحي إلى معانٍ عدة والتي صبها ضمناً ففي الشطر الأول فقد استوحى كلمة السرادق واحالنا في البيت الثاني الشطر الأول إلى كلام الله جل وعلاه: ﴿**وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**﴾(الطارق : ١) .

أما في عجز بيته الثاني فنجد كلمة النمارق، التي أحالتنا بدورها إلى الآية الكريمة: ﴿**إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا**﴾ (الكهف :٢٩) كذلك من قوله تعالى :﴿**وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ**﴾(الغاشية: ١٥)

كذلك يستلهم الشاعر ابن عبد ربه الاقتباس من قصة نبي الله داود (عليه السلام) لعدلهِ وكثرة عبادته، عندما دخل المتخاصمان إلى المحراب من أجل الحكم كما في قوله تعالى ﴿ **وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ**﴾ (ص: ٢١-٢٢)

كذلك من الصفات التي تحلى بها سيدنا يوسف (عليه السلام) هي الجمال وحسن الخلق، فقد فتنت به جميع النساء آنذاك وعلى رأسهن إمراة العزيز[٦٤]، قال تعالى: ﴿ **وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾ (يوسف: ٣١) فصب هذا المدح كله في ممدوحه الناصر لدين الله واتخذ من هاتين الصفتين مجالاً للتأثير والإقناع بوجوب البيعة له ومناصرته في قرطبة، حيث قال في جودهِ وكرمه[٦٥] :

يا مَنْ عليهِ رداءُ البأسِ والجُودِ ... من حود كفّك تجري الماءُ في العود

لما تطلّعْتَ في يوم الخميسِ لنا ... والناسُ حولك في عيدٍ بلا عيدِ!

وبادرتْ نحوكَ الأبصارُ واكتحلت ... بحُسْنِ يوسفَ في محرابِ داودِ!

فهو أخذ من جمال يوسف وقوه داود مثالاً على ذلك، حيث شبه حسن الناصر بحسن يوسف (عليه السلام) حين يقف بالمحراب، فتمتلئ وتكْحل عيون الحاضرين بحسن رؤيته.

كذلك نجدهُ مازجاً بين المدح والوصف فجاء بأبيات قال فيها[٦٦]:

بحرٌ يسير على بحرٍ بجاريةٍ[٦٧] ... للبحر حاملةٌ للبحر تحتملُ

كأنها جبلٌ في الماء منتقلٌ ... يا من رأى جبلاً في الماء ينتقلُ

فنجد في هذين البيتين اقتباسا إشاريا لكلام الله عزّ وجل وذلك في قوله تعالى:﴿**وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ**﴾ (الرحمن: ٢٤).

وهذا الخطاب موجه للنبي محمد (F) ولكل من يصلح أنْ يكون الخطاب لهُ فهل أتاك أيها المؤمن حديث الخصم عندما وجدوا الباب مغلقًا فتسوروا عليهِ المحراب، والمحراب هو محل عبادة داود (عليه السلام)، فدخلوا عليهِ بلا إذن ففزع منهم لأنّ طريقة الدخول كانت ليلاً، فقالوا لهُ لا تخف ما جئنا لقتل ولا لتخريب، إنّما نحن طائفتان تعدّتا على بعض بغير حق، فاقض يا داود بيننا بالحق.

فقد صاغ هنا الشاعر لوحة محسوسة، حيث شبه ممدوحه بالبحر الذي يسير عليه البحر والمراد هنا بالبحر هو السفينة، فقد صور لنا ابن عبد ربه السفينة وكأنّها جبل، من حيث الثقل والضخامة وهي دليل واضح على نعمه، فشعراء الأندلس لم يتركوا هذه النعمة دون تشبيه أو وصف.

كذلك من الألفاظ التي استعملها شعراء حكام الأمارة ووظفوها في أشعارهم هي لفظة (هيهات) عند الأمير عبدالله أي بمعنى "**البعد، وقيل: هيهات كلمة تبعيد**"[٦٨] وذلك قوله في الزهد [٦٩]:

هيهـــــــات يشـــــــغلك المُنـــــــى ولمـــــا يـــــدوم لـــــك الشَّـــــغَل

فقد اقتبس الأمير عبدالله هذه اللفظة من قوله تعالى: ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**﴾ (المؤمنين: ٣٦)، حيث وردت هذه اللفظة بشكل مكرر فنجدها عند الغزال و بالمعنى نفسه ، إذ قال[٧٠] يرثي نفسه:

هيهـــاتَ كُلُّهُـــم فـــي شـــأنهِ لِعـــبٌ يرمـــي التُـــرابَ ويحثـــوهُ علـــى خـــدّي!

الخاتمة

-تعد فكرة الاقتباس من القران الكريم، مصدراً رئيساً في لجوء الكثير من الشعراء إليه في مختلف العصور.

-عدّ القرآن الكريم المادة الأولى للثقافات التي يلجأ إليها الشاعر في المجتمع وجميع المتنافسين على تأويل آياته، وذلك لإثبات معتقدهم وفكرهم سياسياً واجتماعياً وعقدياً.

-يعد القرآن الكريم مصدراً من مصادر اللغة الشعرية المهمة التي زخرت بها قصائد الشعراء، لزيادة إسلوبه رصانة وجمال، وقد تباينت الآراء حوله فمنهم من جّوّزَ الإقتباس من القرآن الكريم والبعض الآخر لم يجوزه.

- ان أهم ما يلجأ إليه الشعراء بالاستعانة بالقرآن الكريم في تزويق، وتحسين الألفاظ، والمعاني بشذرات بديعية، ومن ناحية أخرى يخلق عند المتلقي عنصر التشويق، والأطمئنان، والإثارة، ويختصر له الأفكار المبهمة وتحويله إلى إثراء الشعر لفظاً وأسلوباً.

- أولى الأندلسيون القرآن الكريم مكانة خاصة، إذ جعلوه أصلاً في التعليم، واتجهوا إليه لتلبية رغباتهم وإغناء لغتهم، لهذا شكل رافداً مهماً من روافد ثقافة الكتاب آنذاك وأصبح محوراً لأهداف الفكر والتأليف.

-فقد كان الشعراء اكثر ميلا الى الاقتباس الاشاري الا انهم لجأو الى التغيير فيه بالحذف او الزيادة او التقديم و التأخير مبتعدين عن الوقوع في لجة التحريم الشرعي للفقه المالكي الذي

قيدهم عن اتباع ميولهم في الاقتباس فصار اقتباساً غير مباشرا محور، ومن الشعراء ظل على تتبع ميله معرضاً عن هذه القاعدة الفقهية،

–وكان الأثر القرآني واضحا وجليا في كتاباتهم، فأفادوا منه ما شاء لهم، ثم صاغوه بطرائق فنية كشفت عن تطلعات إبداعاتهم المتميزة، وبراعتهم في توظيف النص القرآني بما يجسد صفة الشعرية لنصوصهم، ويضفي عليها طوابع الإبداع والتأليف.

هوامش البحث

(١) ينظر/ دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في اللغة العربية: د. أوريل بحر الدين، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالنق: ١٢–١٣–١٤.

(٢) تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، ط٢، بيروت، ١٩٧٤م، ج٢: ٧٤.

(٣) تحت راية القرآن: مصطفى صادق الرافعي، المكتبة العصرية– صيدا– بيروت، د.مط، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م: ٢٦.

(٤) ينظر/ أثر القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث: حسن مطلب المجالي، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، كانون الأول ٢٠٠٩م: ١٢.

(٥) ينظر/ أثر القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث: ١٣.

(٦) علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني): د.محمد احمد قاسم ، الدكتور محي الدين ديب ، الناشر : المؤسسة الحديثة للكتاب، ط١، طرابلس – لبنان – ٢٠٠٣م :١٢٧.

(٧) تفسير الجلالين : العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والجر جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، (د.ت) : ٧١٤.

(٨) ينظر :لسان العرب مادة (قبس): لابن منظور، القاهرة ، دار المعارف، ١١١٩:٤٦٢.

(٩) ينظر :القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت (٨١٧هـ) ، تح : أنس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ، دار الحديث، القاهرة ، سنة الطبع ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨ م : ١٢٨١

(١٠) ينظر : أثر القرآن الكريم في النثر الأندلسي (من الفتح حتى نهاية عصر الطوائف): يونس هاشم الدوري (رسالة دكتوراه) ، كلية الآداب الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٩م :٣٢ .

(١١) الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر العربي : عبد الهادي الفكيكي، دار الضمير للنشر والتوزيع ، ط١، سورية– دمشق، ١٩٩٦ : ١١.

(١٢) الاتقان في علوم القرآن جلال الدين ابو بكر الصديق السيوطي، (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط١، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤هـ، ج١ : ٣٧٦ .

(١٣) ينظر : الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر العربي : عبد الهادي الفكيكي دار النمير للنشر والتوزيع ، ط١ ، سوريا – دمشق ، ١٩٩٦: ١٢ .

(١٤) مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، السابع والعشرون – كانون الأول، ٢٠١٨ م: ٦٩ .

[١٥] ينظر: التعريفات : الشريف علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية ، ط١، لبنان- بيروت، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م :٣٢.

[١٦] تداولية الاقتباس في المنجز الروائي العربي المعاصر: رحمة الله أوريسي، ٢٠١٩-٢٠٢٠ م: ٢١.

[١٧] ينظر التعالي النصي (مفاهيم وتجليات) :نورس الدين الفيلالي، مرجع سابق ، منشورات الاختلاف ، منشورات ضفاف ، ط١ ، لبنان بيروت ، الرباط – المغرب ،٢٠١٦ م : ٦٤ .

[١٨] ينظر معجم ايات الاقتباس حكمت فرج البدري، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٦ م :١٠ .

[١٩] ينظر: البيان والتبيين ، ابو عثمان بحر الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة المدى ، ط٥، القاهرة ، ١٩٨٥ م ، ج١ ، :١١٨ .

[٢٠] ينظر : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها مادة (اقتباس)، د. احمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ، ١٩٨٣م ، ج١ :٢٧.

[٢١] البيان والتبين: لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، ط٧، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ج٢ :٦.

* هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور المعروف بالثعالبي النيسابوري، ولد سنة ٣٥٠-٩٦١هـ، وكان في أول حياته فرّاء، يخيط جلود الثعالب فنسب إلى صناعته، ثم انتقل إلى حوك الكلم، فاشتغل باللغة والأدب والتاريخ فنبغ واشتهر، كان أديباً فصيحاً بليغًا ألف كتبًا كثرة/ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط١، لبنان-بيروت، ١٩٨٣م، ج١: ٣-٤.

[٢٢] ينظر/ أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين ٤٢٢ هـ- ٥٤٢ هـ) : د. هادي طالب العجيلي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م: ١٣٥.

[٢٣] ينظر/ مجلة جامعة الانبار للغات والآداب، السابع والعشرون، أثر الاقتباس والتضمين في شعر لسان الدين بن الخطيب، فاطمة احمد حماد، كليه التربية بنات، جامعة الانبار، ٢٠١٨: ٦٩

[٢٤]الاقتباس من القرآن الكريم، عبد الهادي الفكيكي، دار الامر للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩٦، ج١، سوريا – دمشق.

[٢٥] المرجعيات الثقافية للشعر الشيعي في العصر العباسي: حسين نعمة بيتي العلياوي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء١٤٤١هـ-٢٠٢٢م: ٤١.

[٢٦] ينظر : الاقتباس والتضمين في شعر ابن دراج القسطلي ، هناء فلحان القرشي، رساله ماجستير في البلاغه والنقد ، ١٤٣٤ هـ – ١٤٣٥ هـ :١٥.

[٢٧] السرقات الأدبية دراسة في ابتكار الأعمال الأدبية وتقليدها: د. بدوي طبانة، نهضة مصر، القاهرة- مصر، (د.ت): ٣٦.

[٢٨] ينظر: (النص، السلطة، الحقيقة) الفكر الديني بين إرادة المعرفة وإرادة الهيمنة: د. نصر حامد أبو زيد، الناشر مركز الثقافة العربي، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٥م: ١١.

[٢٩] ينظر/ البديع في البديع: عبدالله بن محمد المعتز بالله إبن المتوكل إبن المعتصم إبن الرشيد العباسي (ت٢٩٦هـ)، الناشر دار الجيل، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ج١: ٣٨٦.

[٣٠] ينظر: الاقتباس من القرآن الكريم: عبد الملك بن محمد الثعالبي، تح: ابتسام مرهون الصفار، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، المنصورة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ج٢: ٥٧-٥٨.

[٣١] الثقافة الإسلامية: محمد راعب الطباخ، حلب – بيروت، ط٢، ١٩٥٠م: ١٤.

[٣٢] أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي (منذ الفتح وحتى سقوط الخلافة، ٩٢-٤٢٢هـ): د. محمد شهاب العاني، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ط١، بغداد، ٢٠٠٢م:١٤.

[٣٣] مقدمة ابن خلدون، تأليف: عبد الرحمن بن خلدون (ت٨٠٨هـ)، تحقيق: د. حامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث، ط١، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م: ٦٨٩.

[٣٤] ينظر/ دراسات في الأدب الأندلسي: د. سامي مكي العاني، ساعدت الجامعة المستنصرية على نشره، بغداد، ١٩٧٨م: ١٠.

[٣٥] ينظر/ التناص في شعر علي عقل : د.أمين إسماعيل توفيق بدران، جامعة الازهر كلية اللغة العربية (بإبتاي البارود)، (د.ت): ٤٣٠.

[٣٦] الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر العربي، عبد الهادي الفكيكي، دار النمير ، سورية – دمشق ، ط١ ، ١٩٩٦ م :١٣ .

[٣٧] ينظر / أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي: ١٣٧ .

[٣٨] محمد (ص) في الشعر الحديث: د. حلمي القاعود، دار الوفاء، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م :٤٨٧.

[٣٩] ديوان ابن عبد ربه (دراسات أندلسية)، جمعهُ وحققهُ وشرحهُ: د. محمد رضوان الداية استاذ الأدب الأندلسي بجامعة دمشق، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م: ١٦٦.

[٤٠]ينظر/ الاقتباس والتضمين في نهج البلاغة دراسة اسلوبية، د.كاظم عبد فريح المولى الموسوي، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م : ٣٥ .

[٤١] ينظر/ النصوص الأدبية بين السرقة والاقتباس، غانم محمود، مجلة آفاق، ع(٣) بغداد ، آذار، السنة الثامنة عشر :١٣.

[٤٢] ديوان ابن عبد ربه : ٢٣ .

[٤٣] ينظر : شعر ابن عبد ربه الاندلسي (٣٢٨هـ)، دراسة فنية : ابراهيم عودة الله السراحين ، رسالة ماجستير، جامعه مؤته ، الأردن ،٢٠١٥م:٣٣.

[٤٤] ديوان شواعر الأندلس ، جمع وتحقيق: واقدة يوسف كريم ، جامعه سامراء ، كلية التربية، دار ومكتبة سامراء للنشر والتوزيع، ط١ ، ٢٠٢٠ :٣٠ .

[٤٥] ينظر: أثر الاقتباس والتضمين في شعر لسان الدين بن الخطيب، فاطمة أحمد حماده، جامعه الأنبار، كلية التربية بنات، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، السابعة والعشرون كانون الأول ٢٠١٨ : ٧٤.

[٤٦] ينظر : أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي :١٣٧.

[٤٧] ينظر: اقتباس شعراء صدر الاسلام من القرآن الكريم : د. سامي مكي العاني .

[٤٨] جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس: ابي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي المتوفي (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار الغرب الاسلامي، ط١، تونس، ١٤٢٩: ٥٢١ .

وينظر: أيضاً جذوه المقتبس في ذكر ولاه الأندلس وأسماء رواه الحديث وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر، أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، تحقيق: محمد بن تأويت الطنجي، دار الثقافة الاسلامية، القاهرة :٣٣.

(٤٩) سعيد بن جودي السعدي الالبيري الأندلسي (ت ٢٨٤ هـ) : د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، ط١، بيروت – لبنان ، دار الفكر، دمشق – سورية ، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م :٦١٨٤.

(٥٠) ديوان ابن عبد ربه: ٣٥.

(٥١) شعر ابن عبد ربه: ١٥.

(٥٢) ديوان يحيى بن حكم الغزال: جمعه وحققه وشرحه: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط١، بيروت–لبنان، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م: ٦١.

(٥٣) الحلة السيراء: لابن الأبار (٥٩٥–٦٥٨هـ/١١٩٩–١٢٦٠م)، تحقيق: د. حسين مؤنس، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ١٩٨٥م، ج١: ١٢٢.

(٥٤) ينظر/ التناص في الشعر الأموي: محمود ، بدران عبد الحسين، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، ٢٠١٢: ١٢٧ .

(٥٥)ينظر/ الاقتباس من القران الكريم ، هادي الفكيكي: ١٣–١٤ .

(٥٦) فاعلية التعبير القرآني في الشعر المحدث، عبدالله الحذيفي (اطروحة دكتوراه)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٩م: ٣١٧.

(٥٧) ينظر/ أثر القران الكريم في الشعر الاندلسي : د. هادي :١٣٧

(٥٨) ديوان الغزال: ٥١.

(٥٩) ديوان الغزال: ٤٩.

(٦٠) ديوان يحيى الغزال: ٦٦.

(٦١) الحلة السراء، ج١ :١٢٢.

(٦٢) ينظر التناص القراني في شعر علي احمد باكثير ، مهدي يوسف محمد، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، اليمن: ٩٧.

(٦٣) الحلة السيراء، ج ١ : ٤٢.

(٦٤) ينظر : شعر ابن عبد ربه الأندلسي دراسة فنية :٣٥ .

(٦٥) ديوان ابن عبد ربة :٥٤ .

(٦٦) ديوان ابن عبد ربه: ١٣٦.

(٦٧) جارية: السفينة، الديوان نفسه.

(٦٨) لسان العرب: مادة هيه.

(٦٩) بيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: إبن عذاري المراكشي(أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ)، تحقيق: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، الناشر: دار الثقافة، ط٣، بيروت– لبنان، ١٩٨٣م، ج٢: ١٥٥.

(٧٠) ديوان الغزال: ٤٧.

قائمة المصادر :

المصادر والمراجع:

١.الاتقان في علوم القرآن: جلال الدين ابو بكر الصديق السيوطي، (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط١، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤هـ.

٢.أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين ٤٢٢ هـ- ٥٤٢ هـ) : د. هادي طالب العجيلي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

٣.أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي (منذ الفتح وحتى سقوط الخلافة، ٩٢-٤٢٢هـ): د. محمد شهاب العاني، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ط١، بغداد، ٢٠٠٢م.

٤.المسلمون سبعون عاماً في الدعوة والتربية والجهاد: د. يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٥.اقتباس شعراء صدر الاسلام من القرآن الكريم : د. سامي مكي العاني .

٦.الاقتباس من القران الكريم في الشعر العربي : عبد الهادي الفكيكي دار النمير للنشر والتوزيع ، ط١ ، سوريا - دمشق ، ١٩٩٦م.

٧.الاقتباس من القرآن الكريم: عبد الملك بن محمد الثعالبي، تح: ابتسام مرهون الصفار، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، المنصورة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٨.الاقتباس والتضمين في نهج البلاغة دراسة اسلوبية، د.كاظم عبد فريح المولى الموسوي، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

٩.البديع في البديع: عبدالله بن محمد المعتز بالله إبن المتوكل إبن المعتصم إبن الرشيد العباسي (ت٢٩٦هـ)، الناشر دار الجيل، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٠.البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: إبن عذاري المراكشي(أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ)، تحقيق: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، الناشر: دار الثقافة، ط٣، بيروت- لبنان، ١٩٨٣م.

١١.البيان والتبين: لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، ط٧، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٢.تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، ط٢، بيروت، ١٩٧٤م.

١٣.تحت راية القرآن: مصطفى صادق الرافعي، المكتبة العصرية- صيدا- بيروت، د.مط، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٤.تداولية الاقتباس في المنجز الروائي العربي المعاصر: رحمة الله أوريسي، ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

١٥.التعالي النصي (مفاهيم وتجليات) :نورس الدين الفيلالي، مرجع سابق ، منشورات الاختلاف ، منشورات ضفاف، ط١، لبنان بيروت ، الرباط – المغرب، ٢٠١٦م.

١٦.التعريفات : الشريف علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية ، ط١، لبنان- بيروت، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م.

١٧.تفسير الجلالين : العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والجر جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، (د.ت) .

١٨.التناص في الشعر الأموي: محمود ، بدران عبد الحسين، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ،٢٠١٢م.

١٩.التناص في شعر علي عقل : د.أمين إسماعيل توفيق بدران، جامعة الازهر كلية اللغة العربية (بإبتاي البارود)، (د.ت).
٢٠.الثقافة الإسلامية (تعريفها- مصادرا- مجالاتها- تحدياتها): د. مصطفى مسلم ود. فتحي محمد الزغبي، إثراء للنشر والتوزيع، ط١، عمان- الأردن، ٢٠٠٧م.
٢١.الثقافة الإسلامية: محمد راعب الطباخ، حلب – بيروت، ط٢، ١٩٥٠م.
٢٢.جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس: ابي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي المتوفي (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار الغرب الاسلامي، ط١، تونس، ١٤٢٩هـ.
٢٣.جذوه المقتبس في ذكر ولاه الأندلس وأسماء رواه الحديث وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر، أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، تحقيق: محمد بن تأويت الطنجي، دار الثقافة الاسلامية، القاهرة .
٢٤.الحلة السيراء: لابن الأبار (٥٩٥-٦٥٨هـ/١١٩٩-١٢٦٠م)، تحقيق: د. حسين مؤنس، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ١٩٨٥م.
٢٥.دراسات في الأدب الأندلسي: د. سامي مكي العاني، ساعدت الجامعة المستنصرية على نشره، بغداد، ١٩٧٨م.
٢٦.دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في اللغة العربية: د. أوريل بحر الدين، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالنق.
٢٧.ديوان ابن عبد ربه (دراسات أندلسية)، جمعهُ وحققهُ وشرحهُ: د. محمد رضوان الداية استاذ الأدب الأندلسي بجامعة دمشق، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٢٨.ديوان شواعر الأندلس، جمع وتحقيق: واقدة يوسف كريم ، جامعة سامراء ، كلية التربية، دار ومكتبة سامراء للنشر والتوزيع، ط١ ، ٢٠٢٠ م.
٢٩.ديوان يحيى بن حكم الغزال: جمعه وحققه وشرحه: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٣٠.السرقات الأدبية دراسة في ابتكار الأعمال الأدبية وتقليدها: د. بدوي طبانة، نهضة مصر، القاهرة- مصر، (د.ت).
٣١.سعيد بن جودي السعدي الالبيري الأندلسي (ت ٢٨٤ هـ) : د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، ط١، بيروت – لبنان ، دار الفكر ، دمشق – سورية ، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م.
٣٢.علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني): د.محمد احمد قاسم ، الدكتور محي الدين ديب ، الناشر : المؤسسة الحديثة للكتاب، ط١، طرابلس – لبنان – ٢٠٠٣م.
٣٣.القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت (٨١٧هـ) ، تح : أنس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ، دار الحديث، القاهرة ، سنة الطبع ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨ م .
٣٤.لسان العرب مادة (قبس): لابن منظور، القاهرة ، دار المعارف.
٣٥.محمد (ص) في الشعر الحديث: د. حلمي القاعود، دار الوفاء، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

٣٦.معجم المصطلحات البلاغية وتطورها مادة (اقتباس)، د. احمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٣م.
٣٧.معجم ايات الاقتباس حكمت فرج البدري، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٦م.
٣٨.مقدمة ابن خلدون، تأليف: عبد الرحمن بن خلدون (ت٨٠٨هـ)، تحقيق: د. حامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث، ط١، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٣٩.(النص، السلطة، الحقيقة) الفكر الديني بين إرادة المعرفة وإرادة الهيمنة: د. نصر حامد أبو زيد، الناشر مركز الثقافة العربي، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٥م.
٤٠.يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط١، لبنان-بيروت، ١٩٨٣م.

الرسال والأطاريح الجامعية

١.أثر القرآن الكريم في النثر الأندلسي (من الفتح حتى نهاية عصر الطوائف): يونس هاشم الدوري (رسالة دكتوراه) ، كلية الآداب الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٩م.
٢.أثر القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث: حسن مطلب المجالي، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، كانون الأول ٢٠٠٩م.
٣.الاقتباس والتضمين في شعر ابن دراج القسطلي ، هناء فلحان القرشي، رسالة ماجستير في البلاغة والنقد، ١٤٣٤هـ – ١٤٣٥هـ.
٤.الأنساق الثقافية في شعر موسى حوامدة: أ.م.د. جاسم محمد عباس، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٤٩، د.ت.
٥.التناص القراني في شعر علي احمد باكثير ، مهدي يوسف محمد، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، اليمن.
٦.شعر ابن عبد ربه الاندلسي (٣٢٨هـ)، دراسة فنية : ابراهيم عودة الله السراحين ، رسالة ماجستير، جامعه مؤته ، الأردن ،٢٠١٥م.
٧.فاعلية التعبير القرآني في الشعر المحدث، عبدالله الحذيفي (اطروحة دكتوراه)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٩م.
٨.المرجعيات الثقافية للشعر الشيعي في العصر العباسي: حسين نعمة بيتي العلياوي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء١٤٤١هـ-٢٠٢٢م.

الدراسات والبحوث المنشورة

١.أثر الاقتباس والتضمين في شعر لسان الدين بن الخطيب، فاطمة أحمد حماده، جامعه الأنبار، كلية التربية بنات، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، السابعة والعشرون كانون الأول.
٢.استخدام الدين في الحياة السياسيّة: د. أحمد خميس، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد العاشر، ابريل، ٢٠٢١.
٣.حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية في ضوء مصدريها القرآن والسُنة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٦٤، يوليو ٢٠١٥م.

٤.مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، السابع والعشرون – كانون الأول، ٢٠١٨م.
٥.مجلة جامعة الانبار للغات والآداب، السابع والعشرون، أثر الاقتباس والتضمين في شعر لسان الدين بن الخطيب، فاطمة احمد حماد، كليه التربية بنات، جامعة الانبار، ٢٠١٨م.
٦.النصوص الأدبية بين السرقة والاقتباس، غانم محمود، مجلة آفاق، ع(٣) بغداد ، آذار، السنة الثامنة عشر .

source list:

Sources and references:

1.al'iitqan fi eulum alqurani: jalal aldiyn 'abu bakr alsidiyq alsuyutiu (t 911 ha) , tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim: alhayyat almisriat aleamat lilkitab , altabeat al'uwlaa. 1394 hi / 1974 hu.
1.'athar alquran alkarim ealaa alshier al'andalusii (easr almadhahib walmurabitayn 422 hu - 542 hu): du. hadi talib aleajilii , dar manhaj lilnashr waltawzie , altabeat al'uwlaa , eaman. 1441 hi - 2020 mi.
2.'athar alquran alkarim ealaa alshier al'andalusii (min alfath hataa suqut alkhilafat 92-422 hu): du.muhamad shihab aleani , dar alshuwuwn althaqafiat aleamat , baghdad , altabeat al'uwlaa , baghdad. , 2002.
3.sabewun sanatan min aldaewat waltaelim waljahadi: du. yusif alqaradawi , muasasat alrisalat , altabeat al'uwlaa , bayrut , 1421 ha-2001 mi.
4.aqtibas lishueara' al'iislam al'awayil min alquran alkarimi: du. sami mikiy aleani.
5.naqlan ean alquran alkarim fi alshier alearabii: eabd alhadi alfaqiqii , dar alnamir lilnashr waltawzie , t 1 , suria - dimashq 1996 mi.
6.7- nqlaan ean alquran alkarim: eabd almalik bin muhamad althaelabi , tahriru: aibtisam marhun alsafaar , dar alwafa' liltibaeat walnashr , altabeat al'uwlaa , almansurat , 1412 hi - 1992 mi. 'iielani. 'iielani.
7.alaiqtibas wal'iidah fi nahj albalaghat dirasat 'uslubiat , lilduktur kazim eabd farih almawlaa almusawii , 1427 hi , 2006 mi.
8.9- albadie fi albadiei: eabdallah bin muhamad almuetazi biallah bin almutawakil bin almuetasim bin alraashid aleabaasii (t 296 ha) aisdar dar al- eabaasi. aljil al'awal 1410 hi - 1990 mi.
9.10- albayan almaghribiu fi 'akhbar al'andalus walmaghribi: aibn eadhari almrrakshy ('abu eabd allah muhamad bin muhamad (t 695 hi) , tahqiqu: ja. - althaqafat , altabeat althaalithat , bayrut - lubnan 1983 ma.
10.11- albayan waltamyiza: 'abu euthman eumar bin bahr aljahiz (t 255 ha) , tahqiqu: eabd alsalam muhamad harun , maktabat alkhanji liltibaeat walnashr waltawzie , altabeat alsaabieat , alqahirat , 1418 hi - 1998 mi. 'iielani.
11.tarikh al'adab alearabii: mustafaa sadiq alraafieii , dar alkitaab alearabii , t 2 , bayrut 1974 mi.
12.taht rayat alquran: mustafaa sadiq alraafiei , maktabat aleasriat - sayda - bayrut , du. tuufiy eam 1423 hi - 2002 m.

13.biraghmatiat aliaqtibas fi alriwayiyi alearabii almueasiri: rahmat allah 'uwrisi 2019-2020.
14.ailtaeali alnasiyu (almafahim walmazahiru): nuras aldiyn alfilaliu , marjie sabiq , manshurat alakhtif , manshurat difaf , altabeat al'uwlaa , lubnan , bayrut , alribat - almaghrib , 2016 ma.
15.altaerifati: alsharifati: alsharif ealiun bin muhamad aljirjaniu , dar alkutub aleilmiat , t 1 , lubnan- bayrut , 1403 hi , 1983 mi.
16.tafsir aljalalin: alealaamat jalal aldiyn muhamad bin 'ahmad almahaliy waljaru jalal aldiyn eabdalrahman bin 'abi bakr alsuyutiu , dar 'iihya' alturath alearabii , bayrut , (di.t).
17.altanas fi alshier al'umawi: mahmud, bidran eabd alhusayn , dar ghayda' lilnashr waltawzie , t 1 , eamaan , 2012 mi.
18.altanas fi shier eali eaqli: da.'amin 'iismaeil tawfiq badran , jamieat alazhar kuliyat allughat alearabia (bi'iibtay albarud) , (da.t).
19.althaqafat al'iislamia (taerifiha- masadira- majalatiha- tahadiyatiha): du. mustafaa muslim wada. fathi muhamad alzughbi , 'iithra'an lilnashr waltawzie , t 1 , eaman- al'urduni , 2007 mi.
20.althaqafat al'iislamiatu: muhamad raeib altabaakh , halab - bayrut , t 2 , 1950 mi.
21.jadhwat almuqtabas fi tarikh eulama' alandils: abi eabd allah muhamad bin fatuh bin eabd allah alhumaydii almutawafiy (t 488 hi) , tahqiq bashaar eawad maeruf wamuhamad bashaar eawad , dar algharb alaslamii , t 1 , tunis , 1429 hu.
22.jadhuh almuqtabas fi dhikar walah al'andalus wa'asma'an rawah alhadith wa'ahl alfiqh , wal'adab , wadhawi alnabahat walshier , 'abi eabd allh muhamad bn tawit altunjii , dar althaqafat aliaslamiat , alqahirati.
23.alhilat alsayra'u: liabn al'abar (595-658h / 1199-1260mi) , tahqiqu: da. husayn munas , dar almaearif , t 2 , alqahirat , 1985 mi.
24.dirasat fi al'adab al'andilsi: du. sami mikiy aleani , saeadat aljamieat almustansiriat ealaa nashrih , baghdad , 1978 mi.
25.dirasat tarikhiat ean 'athar alquran alkarim fi allughat alearabiati: du. 'uwril bahr aldiyn , jamieat mawlana malik abrahim al'iislamiat alhukumiat malnaq.
26.diwan abn eabd rabih (dirasat 'andalusiatun) , jmeh whqqh wshrhhu: du. muhamad ridwan aldaayat aistadh al'adab al'andalusia bijamieat dimashq , muasasat alrisalat , t 1 , bayrut , 1399 ha-1979 mi.
27.diwan shawaeir al'andalus , jame watahqiqu: waqidat yusif karim , jamieat samaraa' , kuliyat altarbiat , dar wamaktabat samaraa' lilnashr waltawzie , t 1 , 2020 mi.
28.diwan yahyaa bin hakm alghazala: jameuh wahaqaqah washarhuhu: du. muhamad ridwan aldaayat , dar alfikr almueasir , t 1 , bayruta-lubnan , 1413 ha-1993 mu.
29.alsariqat al'adabiat dirasat fi aibtikar al'aemal al'adabiat wataqlidha: du. badawi tabaanat , nahdat misr , alqahirat- misr , (di.t).

30.saeid bin judi alsaedii alalbiriu al'andalusiu (t 284 ha): du. muhamad ridwan aldaayat , dar alfikr almueasir , t 1 , bayrut - lubnan , dar alfikr , dimashq - suriat , 1418 ha -1997 mi.
31.eulum albalagha (albadie walbayan walmaeani): du.muhamad aihmad qasim , alduktur muhi aldiyn dib , alnaashir: almuasasat alhadithat lilkitab , t 1 , tarabulus - lubnan - 2003 mu.
32.alqamus almuhiti: majd aldiyn muhamad bin yaequb alfayruz abadi t (817 ha) , taha: 'anas muhamad alshaami wazakariaa jabir ahmad , dar alhadith , alqahirat , sanat altabe 1429 h , 2008 ma.
33.lisan alearab mada (qibsu): liabn manzur , alqahirat , dar almaearifi.
34.muhamad (s) fi alshier alhadithi: da. hilmi alqaeud , dar alwafa' , t 1 , 1408 ha - 1987 m.
35.muejam almustalahat albalaghiat watatawuruha mada (aqtibasi) , du. aihmad matluba, matbaeat almajmae aleiraqii aleiraqia, baghdadu, 1983 mu.
36.muejam ayat aliaqtibas hakamat faraj albadri, dar alrashid lilnashri, 1986 mi.
37.muqadimat abn khaldun , talifu: eabd alrahman bn khaldun (t 808 ha) , tahqiqu: du. hamid 'ahmad altaahir , dar alfajr lilturath , t 1 , alqahirat , 1425 ha-2004m.
38.(alnns , alsultat , alhaqiqatu) alfikr aldiyniu bayn 'iiradat almaerifat wa'iiradat alhaymanati: du. nasr hamid 'abu zayd , alnaashir markaz althaqafat alearabii , aldaar albayda' , t 1 , 1995 mi.
39.yatimat aldahr fi mahasin 'ahl aleasr lilthaealibii , tahqiqu: du. mufid muhamad qamihat , dar alkutub aleilmiat , t 1 , bayrut , 1983 mi.

Thesis and university theses

1.'athar alquran alkarim ealaa alnathr al'andalusii (min alfath hataa nihayat easr almadhahbi): yunis hashim aldawrii ('utaruhat dukturah) , kuliyat aladab , aljamieat almustansiriat , 1999 mi.
2.'athar alqisat alquraniat ealaa alshier alearabii alhadithi: hasan matlab almajali , risalat dukturaat muqadimat likuliyat aldirasat aleulya , aljamieat al'urduniyat , disambir 2009 mi.
3.aliaqtibas waltadmin fi shier abn daraaj alqisasutli , huna falhan alqurashii , risalat majistir fi albalaghat walnaqd , 1434 hi - 1435 hu.
4.al'anmat althaqafiat fi shier musaa alhawamidatu: 'a.d. jasim muhamad eabaas , majalat aljamieat aleiraqiat , aleadad 49 , du.
5.altanas alquraniu fi shier eali 'ahmad bikathir , mahdi yusif muhamad , risalat majistir , jamieat alhadidat , kuliyat aladab , qism allughat alearabiat , alyaman.
6.shaer abn eabd rabih al'andalsi (328 ha) dirasat faniyat: 'iibrahim eawad allah alsarahin , risalat majistir , jamieat mutat , al'urduni , 2015 mi.
7.faeiliat altaebir alquranii fi alshier almuhdith , eabd allah alhudhayfiu ('utaruhat dukturah) , kuliyat aladab , aljamieat almustansiriat , 1999 mi.

8.almarajie althaqafiat lilshier alshiyeii fi aleasr aleabaasi: husayn niemat bayti alealawiawi , dukturah , kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniat , jamieat karbala' 1441 hi - 2022 mi.

Studies, research and published

1.'athar alaiqtibas waltadmin fi shier lisan aldiyn bin alkhatib , fatimat 'ahmad hamadat , jamieat al'anbar , kuliyat altarbiat lilbanat , majalat jamieat al'anbar lilughat wadabiha , alsaabie waleishrun min kanun al'uwli.
2.aistikhdam aldiyn fi alhayaat alsiyasiati: du. 'ahmad khamis , majalat kuliyat alsiyasat walaiqtisad , aleadad aleashir , nisan 2021.
3.huquq al'iinsan fi alsharieat al'iislamiat fi daw' masdiriha , alquran walsunat , majalat kuliyat altarbiat , jamieat al'azhar , aleadadu: 164 , yuliu 2015 ma.
4.majalat jamieat alianbar lilughat wadabiha , alsaabie waleishrun - kanun al'awal 2018 mi.
5.majalat jamieat al'anbar lilughat wadabiha , alsaabie waleishrun , 'athar aliaqtibas waltadmin fi shier lisan aldiyn bin alkhatib , fatimat 'ahmad hamaad , kuliyat altarbiat lilbanat , jamieat al'anbar , 2018 mi.
6.alsariqat al'adabiat wanusus alaiqtibas , majalat alafaq , si. (3) baghdad , adhar , alsanat althaaminat eashra.